التكليف بالمحال وان جاز عليه وهذا القسم
من الرزق يقال له الرزق المضمون ويجب
التوكل فيه شرعا وعقلا وهو بمعنى الثقة
بالله في حصوله لك وهي عبارة عن
توطين القلب على ان قولهم بدنك وسد
خلتك وكفايتك بالمطعم ماكولا ومشروبا
والملبوس والمسكن انما هو من الله عز وجل
لا باحد دون الله ولا بحطام من الدنيا
ولا بسبب من الاسباب ثم الله عز وجل
ان شاء سبب لك مخلوقا او حطاما وان
شاء كفى بقدرته بدون الاسباب والوسائط
على ما تقدم فاذا ذكرت ذلك بقلبك
وتوطنت عليه فانقطع القلب عن المخلوقين
والاسباب بالمرة الى الله سبحانه وحده
فقد حصل التوكل وحققه وخرجت من
عهدة الواجب والاثمت لان الوجوب
هنا شرعي وعقلي كما مر وذكر الغزالي

ف

في كتابه منهاج العابدين وذكر فيه الرزق
اقساما ثلاثة اخرى وهي الرزق المقسوم
وهو ما قسمه الله سبحانه وكتبه في اللوح
المحفوظ مما يأكله ويشربه ويلبسه كل
احد بمقدار مقدر ووقت موقت لا يزيد
ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتاخر عما كتب عينه
ان كان مبرما فان كان معلقا فيقبل المحو
والاثبات على حسب ما في العلم القديم و
الرزق المملوك وهو ما يملكه كل واحد من
اموال الدنيا على حسب ما قدر الله تعالى
وقسم ان يملكه من رزق الله تعالى قال
الله تعالى انفقوا مما رزقناكم اي مما ملكنا
والرزق الموعود وهو ما وعده الله
المتقين من عباده بشرط التقوى حلالا
من غير كد قال الله تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب فهذه اقسام الرزق التي ذكرها

Copyright © King Saud University